وقومة ودريج ودويجه وميزان وموزن وماال وموئل وريان ودويان وشذ من هذا الاصل
قولهم عيد وعييد وكان قياسه عويد لانه مشتق من العود وكذا قولهم في الجمع اعياد
وقصدوا بذلك الفرق بينه وبين تصغير عود وجمعه او كان الفا زائدة كضارب وضويرب
وكاهل وكويهل وقاصعا وقويصعا وخاتام وخويتيم وجاموس وجويميس او كانت الفا
مجهولة الاصل ككتاب وصويب وعاج وعويج واوادي او كان الفا بدل همزة تلي همزة كآدم
واويدم اصله اادم لانه افعل من الادمة فابدلت الهمزة الفا ولما نقلنا [illegible]
ومشيخ ومنيب ومشيد او كان منقلبا عن يا كناب لكن في الاصح الذي هو مذهب البصريين
ثم يجب اقرار اليا في الحالين فيقال بييت وشييخ وبييت وسييد ونييب وجوز
الكوفيون الاقرار والقلب واوا كراهة اجتماع اليائات واختاره ابن مالك فيقال
بويت وشويخ ونويت وسويد ونويب وسمع في بيضة بويضة بالواو في باب محمنة من الاصل
نيب وذلك عند البصريين شاذ لا يعمل به وعلى مذهبهم الاحسن ضم ما قبل اليا ويجوز كسرها
فيقال الشييخ وهكذا او تجري ما ذكرنا القلب في الجمع على مثال مفاعل او مفاعيل فيقال
في الامثلة السابقة عجائز ودوايع وموازن وصوارب وكواهل وتواجيم وخواتيم
وجواميس واوادم ص ويكسر تالي يا التصغير اثرا او متصلا بها التانيث والفيه
اوالف افعال او الف ونون مزيدتين ش اذا كان تالي يا التصغير لسواها بني على كسر
كزبرج وزبيرج قال ابو حيان ولا نقول ان الكسرة الاصلية زالت وجات كسرة التصغير
لانه لا حاجة الى دعوى ذلك قال وشبه ذلك الكسرة في نحو شرب فانه اذا بني للمفعول
ضم اوله ولم يقال ان كسرته زالت وجات غيرها قال ولو قيل ان الكسرة في زبرج ونحو
زالت وجات كسرة اخرى لكان وجها كما قالوا في من زيد في الحكاية على احد القولين
وفي يا منصور اذا رخم منصور على لغة من لا ينتظر فانهم زعموا انها ضمة بنا غير الضمة الاصلية
انتهى وان كان تالي يا التصغير غير مكسور كسر للمناسبة بين اليا والكسرة كجعفر وجعيفر
ودرهم ودريهم الا ان يكون اثرا كرجيل [illegible] الاعراب [illegible] فلم يكن
[illegible] او متصلا بها التانيث كطليحة فان كانت الها فيه ولم تتصل بها كسر كدحرجة
ودحيرجة او متصلا بها ما هو بمنزلة ها التانيث كبعيلبك ولا تكسر اللام اوالف
التانيث المقصورة او الممدودة كحبيلى وحميرا بخلاف الف الالحاق كعليقي وعلباء
يكسر ما قبلها فيقال عليقي وعليبي او متصلا بالالف والنون المزيدتين كسكيران بخلاف
ما نونه اصلية فانه يكسر فيه ما قبل الالف ص والثنائي حرفا يرد ما حذف
يزاد اخره يا قبل ان يضعف من جنسه ولا يعتد بالتا ولا يرد محذوف ثاني بدونه
نفيل على الامم ش يتوصل الى مثال فعيل في الثنائي برد ما حذف منه ان كان منقوصا
سوا كان المحذوف منه الفا او العين او اللام كالفا عدة وزنة وسنة وسعة
وصفة وصلة وجهة ولدة وخذة وكل [illegible] فاذا صغرت هذا النوع رددت
المحذوف في موضعه فتقول وعيد واخيذ واعيد وكذا باقيها ومثال العين
ومذ ومل [illegible] ويبع مسمى بها فتقول منيذ ومسيد وسويل وحويم وبييع ومثال

بياء ح

افعالا جمعا كاثراب واثناب واسقاط واسقاطا ومعدها كان يسمى باجمال فيقال اجيماد اوسليمال بالنون والالف

اللام

٢٦٨

اللام كيد ودم وشفه وكذ ذو وفو وفيك وقط وقل فتقول يديد ودمي وشفيهه وذوي ودويد
وفويه وقطيط وقليل وان لم يكن منقوصا بل كان ثنائي الوضع زيد فيه يا فيقال
في هل وعن وان مسمى بها هليل وعنين وانين وذكر ابن مالك في حكمها احدهما هذا والاخر انه
يضاعف الحرف الاخير من جنسه فيقال في عن عنين ولا يعتد بتا التانيث ولا بالف
في سنة مثلا انه ثلاثي بل هو ثنائي وكذا ابنت واخت وكيت وذيت وهنت ومنت وكلها
ثنائية فاذا صغرت رددت المحذوف فقلت سنيهة وبنية واخية وكيية وذيية وهنية
او هنيهة لان لاما مختلف فيه عند العرب وما اختلف في لامه المحذوفة وكان مرفا
في لغة ومرفا غيره في لغة جاز تصغيره على كل منهما فان ثاني فعيل ما بقي من منقوص
لم يرد الى اصله كهار وميت وشاك وخير وشر وناس فيقال هوير وميت وشويك وخير
وشرير ونويس هذا مذهب سيبويه ونقل ابن مالك عن ابي عمرو انه يرد المحذوف فيقال
هويير ومويت وشويك واخير واشير وانيس وفي بعض علما برنى ونقل غيره ٢
هذا المذهب عن يونس ص ويحذف الوصل خلافا لثعلب ومن الماذني وزائد للاسما
ش تزال الف الوصل عند تصغير ما هي فيه سوا كان ثلاثيا كابن واسم او اكثر كافتقار
وانطلاق واستخراج واشهيبات واعدياد واغديدان واعلواط واضطرار والزوال
الحاجة اليها بتحريك اول المصغر فيقال بني وسمي وفتيقر وطليق وتشيب وغديدن
وتعليس وعليط وضريب ومتواتين على مثال الاسما الا هذا مذهب سيبويه واثبت
ثعلب همزة الوصل في الاسما حال التصغير ولم يسقطها فقال في اضطراب اضيرب
بحذف الطا لانها بدل من تا افتعل وهي زائدة وابقى همزة الوصل لانها فضلتها
بالتقدم ومنع الماذني من تصغير انفعال وافتعال فلم يجز في انطلاق نطيليق ولا في
افتقار فتيقير لانها ليس لها مثال في الاسما بل يحذف حتى يصير المثال الاسما فتقول
طليق وفقير قال ابو حيان وليس خلاف الماذني مختصا بانفعال وافتعال فقط بل
يشترط في المصغر كله ان يكون على مثال الاسما ص ويتوصل الى فعيعل وفعيعيل
في غير الثلاثي بما يتوصل به الى مفاعل ومفاعيل حذفا وابقا لكن لا يحذف هنا التا والالف
الممدودة وياء النسب والالف والنون الزائدتان بعد اربع ولا يعتد بهن وتحذف
واو حلولا وشبهها في الاصح ش يتوصل الى مثال فعيعل وفعيعيل في التصغير بما وصل
به الى مفاعل ومفاعيل في التكسير لانهما من واد واحد فكما تقول في جذب جذابة في ٢
بيابيل وفي عطود عطاود وعطاويد كذلك تقول جديب وبييليل وعطيسد والحذف
والترجيح والتخيير في الزيادتين هنا كما هناك فكما تقول عطاميس ومطاليق وعجاريج
ودحارج تقول عطيميس ومطيليق ودحيرج ودحيريج وكما تقول في سفرجل سفارج تقول
سفيرج وكما تقول في حبنطى وعزنى وقندأو حباطي وحبانط وعفارى وعفادن وقنادي
وقناد تقول حبيط وحبيطي وعفيرن وعفيرى وقنيدي وقنيد لكن خالف التصغير
التكسير في انه لا يحذف فيه تا التانيث وان حذفت في الجمع فيقال في دحرجة دحيرجة
والجمع دحارج ولا يحذف فيه الف الممدودة فيقال في قاصعا قويصعا والجمع قواصع

ويبك

تنبيه

لعله جندب جنيدب

Copyright © King Saud University